

## بعد حل الكنيست ...

## بعد أقل من ثلاثة أشهر : مواطنو إسرائيل يتوجهون لانتخابات برلمانية هي الرابعة في أقل من عامين وسط أزمة الكورونا

مع باقي المغلفات المزدوجة. لن يُسمح بدخول اشخاص من الخارج الى مراكز الاقتراع داخل دور المسنين. أعضاء لجنة الصندوق سيخضعون لفحص كورونا قبل 72 ساعة من دخولهم دار المسنين ولن يتم استبدالهم خلال نفس اليوم.

## كيف سيصوت مرضى كورونا والمتواجدون في الحجر؟

ستنشئ لجنة الانتخابات المركزية مراكز اقتراع لمرضى كورونا ، ومراكز اقتراع اخرى للاشخاص المتواجدين في الحجر والتي ستوضع على مسافة بعيدة كفاية من مراكز الاقتراع الأخرى لمنع الاحتكاك بين الناخبين. وأوضحت لجنة الانتخابات أنه في الوقت الحالي لا يمكن نقل الناخبين إلى صناديق الاقتراع بواسطة سفريات ، وأن وزارة الصحة يجب أن تتأكد من عدم تحول الناخبين المرضى بعد الإلقاء بصوتهم في كل بلدية أو مجلس محلي أو إقليمي يتم فيه تسجيل من يحق لهم التصويت ، يتم وضع صندوق اقتراع واحد على الأقل للمرضى وصندوق اقتراع واحد للمتواجدين في الحجر . بالنسبة لجميع مراكز الاقتراع ، يحدد رئيس لجنة الانتخابات ، بالتشاور مع النواب والمدير العام لوزارة الصحة ، الأحكام التي ستطبق على جميع مراكز الاقتراع والناخبين الذين يأتون للتصويت - مثل قيود التجمع ، والحد الأقصى للإشغال ، والحفاظ على النظافة ، والاستجابات عند المدخل ، وغير ذلك. القلق الأكبر الآن هو أنه من غير الممكن معرفة عدد مرضى كورونا والمتواجدين في الحجر حتى يوم الانتخابات ، لذلك من الصعب تقدير عدد مراكز الاقتراع المطلوبة مسبقاً وأين سيتم وضعها.

## ماذا سيحدث في حال تم الاعلان عن إغلاق؟

في حال تم فرض إغلاق في إسرائيل بموجب قانون كورونا ، سيكون من الممكن مغادرة مكان الإقامة لغرض التصويت في انتخابات الكنيست والسلطة المحلية. وبالمثل ، سيتمكن الناخبون في منطقة مغلقة من الوصول إلى مركز الاقتراع في المنطقة.

## كم ستكلفنا الانتخابات؟

تبلغ ميزانية الانتخابات في سنة عادية ، بدون جائحة كورونا ، حوالي 400 مليون شقيل. هذه المرة يتم الحديث عن زيادة عدد مراكز الاقتراع والعاملين ومعدات التعقيم، والحماية وغيرها والتي ستكلف 90 مليون شقيل إضافي.



صورة للتوضيح فقط - AZEM BADERAFP via Getty Images

## ماذا سيحصل الآن؟

ستستمر الحكومة الحالية كحكومة انتقالية حتى انتخابات 23 آذار 2021. في غضون ذلك، ستجري بعض الأحزاب انتخابات داخلية، وسيحاول البعض الآخر تجنيد "نجوم" في القائمة الانتخابية وتحديثها، ومن المتوقع ظهور المزيد من القوائم الجديدة قبل موعد الانتخابات.

## كيف ستجري الانتخابات في ظل الكورونا؟

أدت المناقشة في لجنة الدستور في الكنيست الى ظهور العديد من الخلافات بين وزارة الصحة ولجنة الانتخابات المركزية، فيما يتعلق بمسألة كيفية الحفاظ على حق التصويت لكل شخص - وكذلك صحته. قالت المديرية العامة للجنة الانتخابات المركزية، أورلي عدس، انه سيتم خفض عدد الناخبين في جميع صناديق الاقتراع، فيما سيخضع أعضاء مراكز الاقتراع لإجراءات حماية، وستكون هناك وسائل تعقيم في كل مركز اقتراع للعمال والناخبين. وقالت عدس: "إننا اتخذت وزارة الصحة سلسلة من الخطوات الصحيحة ، ربما سيكون مئات مرضى الكورونا فقط يوم الانتخابات وستحل المشاكل ."

## صناديق اقتراع في بيوت المسنين؟

لحماية المسنين المعرضين لخطر الإصابة بفيروس كورونا ، سيتم وضع صناديق اقتراع في دور رعاية المسنين ، وسيتم فرز أصواتها

تم عند منتصف ليلة الأربعاء، الاعلان عن حل الكنيست الإسرائيلي نهائياً، والدعوة الى إجراء انتخابات جديدة في 23 مارس / آذار المقبل، هي الرابعة خلال عامين ، وذلك بعد فشل تمرير الميزانية العامة. وفشل حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وشريكه في الائتلاف الحاكم " كحول لفان " برئاسة وزير الامن بيني غانتس في تمرير قانون لتأجيل إقرار الميزانية لمدة أسبوعين.

## لماذا تم حل الكنيست؟

كان من المقرر أن ينتهي الموعد النهائي لإقرار الميزانية وفق القانون (بعد 100 يوم كحد أقصى على تشكيل الحكومة) في 25 أغسطس / آب الماضي. إلا أن الكنيست أدخل تعديلاً على القانون وتم تأجيل الموعد النهائي إلى 23 ديسمبر/ كانون الأول الجاري. خلال تلك الفترة، ساد الخلاف بين نتنياهو وغانتس حول الميزانية، إذ أراد الأول إقرارها لمدة عام، بينما أصر غانتس على أن يكون ذلك لعامين بموجب الاتفاق الائتلافي الموقع بينهما في أبريل/ نيسان الماضي والذي بناء عليه تم تشكيل الحكومة بعد ذلك بشهر واحد. إلا أن الكنيست رفض ليل الإثنين- الثلاثاء بأغلبية 49 نائبا (من أصل 120) مقابل 47، المصادقة على مشروع القانون الذي طرحه الائتلاف الحاكم، ما كان سيحجب البلاد الذهاب لجولة انتخابات جديدة. كان أمام المسؤولين الإسرائيليين حتى الساعة 23:59 من يوم الثلاثاء لتمرير الميزانية، وتجنب إجراء انتخابات جديدة ستكون الرابعة في قرابة عامين، لكن حلاً وسطاً ووجه بالرفض أدى إلى حل الكنيست. وتقرض الانتخابات الجديدة تحدياً على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إذ تبدأ حملة الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية في وقت يواجه نتنياهو غضباً شعبياً بسبب النهج الذي اتبعه في التصدي لأزمة كورونا، واتهامات جنائية بالفساد موجهة له بساحل القضاء. وسيواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأطول بقاء في السلطة منافساً جديداً من تيار اليمين، هو جديعون ساعر، المنشق عن حزب ليكود الذي يتزعمه نتنياهو. وأظهر استطلاع للرأي نشرته هيئة البث الإسرائيلي أن ساعر لديه شعبية مماثلة لشعبية نتنياهو. وكان نتنياهو، الذي ينفي ارتكاب أي مخالفات، ووزير الدفاع الامن بيني غانتس رئيس حزب أزرق أبيض، قد شكلا حكومة وحدة في مايو بعد ثلاثة انتخابات غير حاسمة منذ أبريل 2019. لكنهما وصلا إلى طريق مسدود بسبب خلاف بشأن إقرار الميزانية، وهي خطوة ضرورية لتنفيذ اتفاق يتسلم بموجبه غانتس السلطة من نتنياهو في نوفمبر 2021. وأعلن رئيس الكنيست حل الكنيست ، قائلاً إن إجراء انتخابات مبكرة بات تلقائياً نظراً لإخفاق الكنيست في إقرار الميزانية.

## لا جديد تحت شمس " القائمة المشتركة " ...

## تبادل بيانات وانتقادات بين مركبات القائمة المشتركة والقائمة العربية الموحدة

كان هذا الإصرار على المشتركة سوف يوصل الى ان بعض الخصوم وبعض قصيري النظر سيتمترسون في مواقع ويحاولون النيل من القائمة الموحدة، فهم لن يستطيعوا ذلك. نحن نريد المشتركة ونصر عليها وبكل ثمن ما لم يكن في ذلك نوع من الانتقاص من حقنا ومن كرامتنا، فعندها هذا خط أحمر لا يمكن أن نقبل به. انا أقول هذا باسمي تحديداً، ولست مخولاً من قبل اخواني النواب لهذا الكلام، ولكن هذا ما عرفه وهذا ما فهمه ."

## هل تعتقد بأن مركبات القائمة المشتركة يمكن ان تتقبل النهج الذي تبناه النائب منصور عباس والقائمة العربية الموحدة؟

عن هذا السؤال أجاب النائب السابق دهامشة : " ليس فقط ممكن ولكن يجب. ما هو الخط الذي تبناه النائب منصور عباس؟ لا نريد أن نكون في جيب أحد، ونريد في كل موقف وفي كل قانون وعلى كل مفترق طرق، أن يرحو كلا الطرفين المتنازعين ودنا وأن يحاول كسب هذا الود بدفع ثمن. ماذا نريد من نوابنا أكثر من ذلك أو أقل من ذلك؟ نحن نمارس السياسة منذ 70 عاماً داخل هذه الدولة، والموحدة تحديداً بدأت هذا الخط منذ 1996 ومنذ يومها الأول في الكنيست. نحن لم نذهب الى البرلمان لكي نكون تحت عباءة حزب العمل أو حزب الليكود أو أي حزب آخر. نحن نريد خطاً مستقلاً. كلا الحزبين يعاملنا بإقصائنا كعرب. وكل الأحزاب الصهيونية مجتمعة منذ إقامة إسرائيل حتى اليوم متفقة على إقصاء النواب العرب والقائمة العربية وتعتبرنا خارج دائرة الشرعية. الذي حققه منصور عباس الآن أننا نحن الآن ضمن دائرة الشرعية ويرجو ودنا نتنياهو وغانتس وكل الأحزاب الأخرى. ألا تلاحظون بأن لهجة الأحزاب قد تغيرت بمن فيهم لبيد؟ .. " وأردف دهامشة في حديثه لقناة هلا : " أنا اراهن بأن الحكومة القادمة، سوف تخطب ود المشتركة وسوف ترعك لها في كثير من الأمور. نحن لا نريد أن نعيش في الأوهام ، ولكن أيضاً لا نريد تجاهل الواقع. كل ما حققه منصور عباس هو أن العرب الآن لهم شرعية، وهم لاعب شرعي في البرلمان، ولهم حق في الحصول على مكاسب وأيضاً تسجيل هدف اذا استطاعوا فليس هذا خطأ. من لا يريد ذلك أو من يتجاهل ذلك أو من يعيش في أوهام أو في تهم وفي تزويرات ، هنيئاً له أوهامه، وتدعوه للاستيقاظ مبكراً إن شاء الله ."

فيه : " تضمن بيان القائمة العربية الموحدة حول عدم المشاركة بالتصويت بندياً هاماً يعطي إجابة شافية حول تساؤل لكثير من الناس، وهذا ما جاء في البيان : قد يتساءل البعض عن سبب وجود معارضة وحملات تشويه كبيرة ضد نهجنا، والجواب بسيط: إن اليسار الإسرائيلي ومن يتبعه يرى بنهجنا ضرباً لمصلحته، لأنه اعتاد أن يأخذ العرب معه دون مقابل، المقاطعة لها أسبابها التقليدية لمعارضة الأمر، والأحزاب الأخرى لها كوادير كبيرة تعتاش من وراء العمل الانتخابي، وترى بالانتخابات فرصة مادية، لهذا قد يشعر البعض بهذا الكم من المعارضة. يذكر أن الحكومة قامت بالاعتراف بثلاث قرى في النقب وإقامة مدينة عربية جديدة، وبإقرار خطة إزالة المعوقات أمام التخطيط والبناء في المجتمع العربي، وبذلك إضافة لتمديد خطة 922 يكون النائب منصور عباس قد حصل على ثلاثة من مطالبه في خطابه أمام رئيس الحكومة، وتبقت خطة مكافحة العنف والجريمة التي ستقر قريباً إن شاء الله. شعبنا بحاجة لأمل وعمل وليس لانتخابات ."

## " منصور عباس أدخل العرب لدائرة الشرعية "

من ناحيته، اعتبر عضو الكنيست السابق عبد المالك دهامشة (الحركة الإسلامية) في حديث لقناة هلا، من مجموعة بانوراما، أن النائب الدكتور منصور عباس بنهجه جعل العرب لاعبا شرعيا في الكنيست، وأنه يراهن بأن " الحكومة القادمة، سوف تخطب ود المشتركة وسوف ترعك لها في كثير من الأمور . " جاءت اقوال دهامشة لقناة هلا خلال حوار معه حول حل الكنيست والحال الذي وصلت اليه القائمة المشتركة. وقال دهامشة في بداية حديثه: " حرب البيانات هي المصيبة الكبرى التي ابتلي بها إخواننا نواب المشتركة. أنا لا ادري لماذا هذه الحرب وما الفائدة منها وإلى أين ستوصلنا. في جميع الحالات، القائمة المشتركة برئاسة منصور عباس تحديداً، كان لها اليد الطولى في إنشاء القائمة المشتركة. نحن ضحيّنا بالكثير من أجل إقامة واستمرار هذه القائمة. من جهتنا نحن، كما يراف الأب على ولده، نريد لهذا الابن، لشعبنا ولنا كذلك، أن يكبر. لا نريد للمشتركة إلا الخير، لكن مرة أخرى نقول اذا



عبد المالك دهامشة



د. منصور عباس

لفت تغيب أعضاء الكنيست من القائمة العربية الموحدة " الحركة الإسلامية " عن جلسة التصويت على اقتراح قانون طرحته الحكومة لتأجيل موعد إقرار الميزانية، في محاولة من طرفها لتمديد فترة المفاوضات بين حزبي الليكود وكحول لفان ، وهو الاقتراح الذي لم يحصل على التأييد الكافي، لفت انتباه المراقبين والمتابعين ووسائل الاعلام، كما أثار الامر امتعاض باقي مركبات القائمة التي صدر باسمها بيان حمل الكثير من الانتقادات اللاذعة لنواب الحركة الإسلامية . وقالت القائمة المشتركة في بيان لها وصلت نسخة عنه لموقع صحيفة بانوراما، عن عضو الكنيست الدكتور منصور عباس : " لا علاقة لليسار، بل لنهج متضارب والتودد لليمين: مثل " علاجات النلتين " ومتضارب في الهرولة وراء غانتس والأن الهرولة وراء نتنياهو. متضارب في أمور أبسط: امتداح الاعتراف ب3 قرى اليوم ويوم الجمعة الماضي مدح سموتريتش في معاريف الذي قال عن فلسطيني النقب " قنبلة يجب تعطيلها " قبل أقل من 6 أشهر . " وأضاف البيان : " اليسار الإسرائيلي سيء وقذر، لكن لا يجب أن يكون الرد عليه بمدح اليمين والمناكفات داخل المشتركة نفسها. في كل الحالات د. منصور لا يشبه نفسه. وما يقوم به ليس مدروساً وفوضوياً. لماذا؟ لأنه أثار إعجابنا جميعاً قبل سنوات حين عمم ميثاق الحركة الإسلامية علينا جميعاً لإبداء ملاحظات ودعانا لنقاشات حول الدين والعلمانية. وقتها كان جدياً، لأنه انفتح على الجميع من أبناء شعبه. اليوم، للأسف، لا يبدو كذلك ولن ينجح في تسويق نفسه إعلامياً كذلك، لأنه يناكف أبناء شعبه ويحاول تبعثتهم باستطلاعات الرأي بدل فتح نقاش مجتمعي واسع مثملاً فعل قبل سنوات. في كل الحالات، هناك مجال للإصلاح بعد ."

## " لماذا يشعر البعض أن هناك معارضة "

## كبيرة لنهج النائب منصور عباس؟ "

كما وصل الى صحيفة بانوراما بيان من مكتب النائب منصور عباس ، جاء